

هى الأخرى أدبية شابة ، جذبت إليها عشرات القلوب من الأدباء والشعراء والفنانين هى « مى » أو مارى إلياس زيادة « ، وكان عباس العقاد و « مى » يلتقيان سرًا فى حديقة إحدى الكنائس بحى الظاهر بالقاهرة بعيدًا عن العيون ، ويتحدثان :

مى : إياك وأن تسافر إلى أسوان مرة ثانية يا عباس .

العقاد : هل هذا أمر ؟ .

مى : بل رجاء .

العقاد : ولماذا كنت بعيدة عني ؟ .

مى : لم يحدث مطلقًا .

العقاد : وكل الذين يحضرون صالونك ، لماذا يحضرون ؟ ، إن كل واحد منهم يعتقد أنك تحبينه يا مى .

مى : إنهم يعتقدون .

العقاد : لاشك أنك تحبين ذلك ؟ .

مى : هل جئنا هنا لهذا النقاش ؟ .

العقاد : لماذا إذن ؟ .

مى : لأقول لك : أن قلمك سيودى بك إلى السجن .

العقاد : لماذا ؟ .

مى : لأنك تهاجم إسماعيل صدقى ، وثروت والحكومة بجنون .